أقسام الاسم باعتبار آخره وأحكامها من حيث التثنية والجمع

الاسم باعتبار آخره خمسة أنواع ، هي :

( الصحيح الآخر ، الشبيه بالصحيح ، المنقوص ، المقصور ، الممدود ).

1ـ الاسم الصحيح الآخر :

وهو ما آخره حرف صحيح وليس حرف علّة ولا ألفًا ممدودة ، مثل:

( محمد ، كتاب ، فاطمة ، كرّاسة ).

2ـ الاسم الشبيه بالصحيح :

وهو ما آخره واو أو ياء قبلها حرف ساكن ، سواء أكان الساكن حرفًا صحيحًا مثل:

( جَرْي، رَمْي، سَهْو، لَهْو،...)

أو حرف علّة مثل: ( عدوّ ، جوّ ، عليّ ، كرسيّ )

وهذان النوعان تظهر عليهما جميع علامات الإعراب إلّا الممنوع من الصرف منهما ويُثنّيان ويُجمعان من دون حذف الحرف الأخير منهما أو قلبه إلى حرف آخر ، مثل :

( محمد ـ محمدان ـ محمدون ، فاطمة ـ فاطمتان ـ فاطمات ، سهو ـ سهوان ، عليّ ـ عليّان ـ عليّون )

3ـ الاسم المنقوص :

هو كلّ اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، مثل :

( الراعِي ، القاضِي ، الداعي ، الموالِي ، المدّعي ، المعتدي ، المستعطي ).

وتحذف ياؤه في حالتي الرفع والجرّ إذا لم يكن مضافًا أو مُعرّفًا ب (الـ) ، وتثبت في حالة النصب ، مثل قولنا:

جاء قاضٍ ، مررت بقاضٍ ، شاهدتُ قاضيًا.

أحكام تثنيته وجمعه :

1ـ يُثنّى الاسم المنقوص بزيادة ألف ونون في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجرّ، وإذا كانت ياؤه محذوفة رُدَّت إليه عند التثنية ، مثل :

القاضِي ـ القاضِيان ـ القاضِيَين

قاضٍ ـ قاضِيان ـ قاضِيين.

2ـ يُجمع الاسم المنقوص جمع مُذكَّر سالمًا بزيادة واو ونون في حالة الرفع ، وتُحذف ياؤه ويُضَمّ ما قبلها ، وبزيادة ياء ونون في حالتي النصب والجرّ، وتُحذَف ياؤه ، ويُكسر ما قبلها ، مثل:

الرامِي ـ الرامُون ـ الرامِين ، القاضِي ـ القاضُون ـ القاضِين

رامٍ ـ رامُون ـ رامِين ، قاضٍ ـ قاضُون ـ قاضِين.

4ـ الاسم المقصور :

هو كلّ اسم معرب آخره ألف لازمة ، مثل:

( هدى ، عصا ، دنيا ، ليلى ، مصطفى ، مستشفى).

أحكام تثنيته وجمعه :

1ـ يُثنى الاسم المقصور بزيادة ألف ونون في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجرّ ، ويُلاحظ في ألفه ما يأتي :

أ ـ إذا كانت ألفه ثالثة ، فإنها تُرَدّ إلى أصلها ، فهي إما منقلبة عن ياء ، وإما منقلبة عن واو ، مثل:

( الفتى ـ الفَتَيان ـ الفتيين ، العصا ـ العَصَوان ـ العصوَين ).

ملاحظة : إذا كانت ألف الاسم الثلاثي قائمة (ا) فهي منقلبة عن واو ، وإذا كانت نائمة (ى) فهي منقلبة عن ياء .

ب ـ إذا كانت ألفه رابعة فصاعدًا فإنها تُقلب ياء دون النظر إلى أصلها ، مثل:

( مبنى ـ مبنَيان ـ مبنيين ، مرتضى ـ مرتضيان ـ مرتضيين ، مستشفى ـ مستشفيان ـ مستشفيين ).

2ـ ما يُجمع من الاسم المقصور جمع مذكّر سالمًا تُزاد على آخره واو ونون في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجرّ ، وتُحذف ألفه ، وتبقى الفتحة قبل الواو والياء للدلالة على الألف المحذوفة ، مثل: (مُصطفى ـ مُصطفَون ـ مُصطفَين ، مُستدعى ـ مُستدعَون ـ مُستدعَين).

3ـ ما يُجمع جمع مؤنّث سالما تُزاد ألف وتاء على آخره ، وتُعامَل ألفه معاملَتها في التثنية ، مثل:

(عصا ـ عصوات ، هدى ـ هديات ، ليلى ـ ليليات ، مستشفى ـ مستشفيات).

ملاحظة : الأسماء المقصورة لغير العاقل تُجمع بالألف والتاء ، ولا يصحّ جمعها جمع مذكر سالما إلا إذا سُمّي بها ، مثل :

( مشفى ـ مشفيات ، دنيا ـ دنييات ، عصا ـ عصوات ).

ولا يصحّ أن نقول : مشفَون أو عصَون إلا إذا سمّينا شخصا عاقلا بها .

5ـ الاسم الممدود :

هو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة ، مثل :

( إنشاء ، ابتداء ، خنساء ، كساء ، بناء ، حِرباء ).

أنواع همزة الممدود :

همزة الممدود على ثلاثة أنواع ، هي :

1ـ أصلية : مثل : ( إنشاء ـ ابتداء ).

2ـ منقلبة :

أ‌. عن واو ، مثل : ( كساء ـ دعاء ـ سماء ) ؛ لأنها من : كسا يكسو ، دعا يدعو ، سما يسمو.

ب‌. عن ياء ، مثل : ( بناء ـ بكاء ـ قضاء ) ؛ لأنها من : بنى يبني ، بكى يبكي ، قضى يقضي.

3ـ مزيدة :

أ‌. للتأنيث ، مثل : ( صحراء ، خنساء ، هيفاء ).

ب‌. للإلحاق ، مثل : ( قوباء ، عِلباء ، حِرباء ).

أحكام تثنيته وجمعه :

1ـ يُثنّى الاسم الممدود بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجرّ ، ويُجرى عليه الآتي :

أ ـ تبقى همزته إذا كانت أصلية ، مثل :

إنشاء ـ إنشاءان ـ إنشاءين ، ابتداء ـ ابتداءان ـ ابتداءين .

ب ـ تُقلب همزته واوًا إذا كانت مزيدة للتأنيث ، مثل:

صحراء ـ صحراوان ـ صحراوين ، هيفاء ـ هيفاوان . هيفاوين.

ج ـ يجوز في همزته الأمران ( قلبها واوا أو إبقاؤها على حالها ) إذا كانت منقلبة أو مزيدة للإلحاق ، مثل:

كساء ـ كساوان ـ كساوَين ، بناء ـ بناوان ـ بناوَين .

كساء ـ كساءان ـ كساءَين ، بناء ـ بناءان ـ بناءَين .

حِرباء ـ حِرباوان ـ حِرباوَين ، قوباء ـ قوباوان ـ قوباوَين .

حرباء ـ حرباءان ، حرباءَين ، قوباء ـ قوباءان . قوباءَين .

2ـ يُعامل الاسم الممدود في الجمع معاملته في التثنية من حيث إبقاء الهمزة أو قلبها واوًا أو جواز الأمرين ، مثل:

1\_ الهمزة الأصلية : قرّاء ـ قرّاؤون ـ قرّائين .

2\_ الهمزة المنقلبة : عدّاء ـ عداؤون ـ عدائين ، عداوون ـ عدّاوين .

ملاحظة : الأسماء الممدودة لغير العاقل تُجمع بالألف والتاء ، ولا يصحّ جمعها جمع مذكر سالمًا إلا إذا سُمّي بها ، مثل :

1\_ الهمزة الأصلية : ابتداء ـ ابتداءات .

2\_ الهمزة المنقلبة : بناء ـ بناءات ، بناوات ، سماء ـ سماءات ، سماوات .

3\_ همزة الإلحاق : حرباء ـ حرباءات ، حرباوات .

4\_ همزة التأنيث : صحراء ـ صحراوات .

ملاحظة : للتمييز بين المثنى وجمع المذكر السالم في حال النصب والجر يُفتَح ما قبل ياء التثنية ، ويكسر ما قبل ياء الجمع ، وتُكسر نون التثنية وتُفتح نون الجمع ، مثل :

عدّاء ـ عداءَينِ ، عدّاوَينِ (مثنى)

عدّاء ـ عدّائِينَ ، عدّاوِينَ (جمع)